



مؤتمر رابع لمرحلة لن تكون منقوصة الإنجاز

الصحفيون.. مهمة البحث عن أداء مختلف

يدخل الصحفيون اليوم مرحلة جديدة لعملهم النقابي بعد إنجاز مؤتمرهم الرابع بمشاركة (1377) عضواً هم قوام الجمعية العمومية للنقابة. وتشير مجمل الظروف التي رافقت سير أعمال المؤتمر وتجدد العملية الانتخابية وأجواء التنافس الشديد على منصب النقاب، وعضوية مجلس النقابة - التي برزوا أصوات جديدة تتفق مع تصحيح كافة الاختلالات التي سادت أداء النقابة للفترة الماضية، والوصول إلى أداء مختلف يضع الاختلافات الحزبية جانبا، ويعمل في صميم الحاجات المهنية لصالح المهنة والصحفيين.



عبدان دهبس

حتى اللحظة.. والصحف والمثالة للفتح - (مساء أمس) - مازالت عملية الفرز تتواصل ولم تعرف بعد النتيجة النهائية للفائزين في انتخابات المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين والباقي على ربك..!

التنافس على منصب (النقيب) والجلس العام كان على أشده، ولم يحدث في كل المؤتمرات السابقة للنقابة.. إن حصل مثل هذا التنافس.. والغزو الحزبي كان واضحا من خلال الأعضاء (المتحيزين) - أما غير (المتحيزين) - على ماتقولوا.. (المستقلون) - فرصيدهم كانت سمعتهم ومكانتهم بين زملائهم.. والباقي على ربك..!

مؤتمر نقابتنا.. كثر في فيه (الحكولات) والمطازبات والمعانات الحزبية والمهنية.. وكاد أن يتحول إلى مؤتمر من (طراز جديد).. ومع هذا ويرغم كل ما جرى من (قفا) الكواليس.. إلا أن أعمال المؤتمر جرت من دون تعقيدات.. إلا من (بهذلة) صرف المخصصات المالية - ومن طغيان (الكوفية الحزبية) على (الكوفية المهنية).. والباقي على ربك..!

أعداء كثيرة من زملاء الصحفيين غابوا عن عملية الاقتراع.. بعد ظهر أمس ومعظمهم من المحافظات البعيدة عن العاصمة.. والسبب كما قال بعضهم - تضييق مخصصات (البيس) - من قبل النقابة.. وإن ما صرف لهم لا يكفي لجسوسهم أيام ثلاث.. ومنشان هذا قرروا السفر والعودة إلى محافظاتهم، حتى لاتطالهم البهذلة ويعيدن منهوه بايقاعهم؟! والباقي على الله..!

لكن أمثال هؤلاء الزملاء حرموا (اصحابهم) من أصواتهم ويمكن كان (صوت) واحد.. بايخص نتيجة لزميل كانت نيته إذا فاز بايخدم زملائه الصحفيين.. صح وصحيح، والباقي على ربك..!

لي تناول آخر عن مؤتمرا والكلام الكثير مش عجيب واجماعه..!



اللوزي □ نصر طه مصطفى □ أبو ملحمة □ زكريا

نصر طه: الرئيس حقق الاستقرار المؤسسي والوظيفي للصحفيين

اللوزي: فبارك إعادة النظر في النظام الأساسي للنقابة

جيم أبو ملحمة: الصحافة اليمنية أمة، مادامت النقابة مستمرة

زكريا: الصحفيون اليمنيون دائما ما يتجاوزون خلافاتهم

مهامها العديدة وفي المقدمة الرعاية الواجبة للصحفيين.

وأكد وزير الإعلام تاييده لتوجه أعضاء الجمعية العمومية نحو مناقشة وأقرار ميثاق الشرف الصحفي الذي يمثل احتياجا جوهريا للصحفيين وللنقابة.

وأوضح أن ميثاق الشرف سيمثل مرجعا يحتكم إليه الصحفيون ويجعلونه بمثابة الخطوط الهادية لهم في تجويد ممارسة حق الحرية والحيلولة دون الوقوع في مزالق سوء استخدام هذا الحق الذي لا يشك بسان بالمسؤولية المهنية والأخلاقية والوطنية والحرص على خدمة الحق والانتصار له.. فضلا عن كونه سيقدم المعرفة والمعلومات الصحفية واحترام القارئ والمتلقي بالتزام الصدق والموضوعية واحترام الحريات الخاصة والكرامة الإنسانية والمشاعر الوطنية.

واستعرض وزير الإعلام الإنجازات التي حققتها الصحافة في اليمن في كافة المجالات الحياتية وفي مقدمتها حماية وصيانة مكتسبات الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر.

رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بو ملحمة أشاد من جانبه بدور نقابة الصحفيين اليمنيين في خدمة منسبها والدفاع عن حقوقهم وحرياتهم.

وقال لقد كانت نقابة الصحفيين اليمنيين دائما في خضم النضال من أجل العدالة الاجتماعية والحقوق المهنية للصحافة.

وأضاف مخاطبا أعضاء المؤتمر لقد اظهروا أيضا الروح النضالية لهذه النقابة، التي تعتبر نموذجا حقيقيا لكل النقابات في المنطقة.

وعبر رئيس الإتحاد الدولي للصحفيين عن شكره لجمعية النقابات الأعضاء في الفيدرالية الدولية للصحفيين على التزام نقابة الصحفيين اليمنيين منذ سنوات بالدفاع عن قضايا الصحافة وحقوق الصحفيين، وأيضا نحو قضية حرية الصحافة وحق المواطنين اليمنيين في المعرفة والنضال الوطني.

وأعتبر نقابة الصحفيين اليمنيين إشارة تاريخية قوية لشرف الصحافة اليمنية، التي مازالت مستمرة إلى اليوم وتعتبر من نواح كثيرة نموذجا لنوع من المنظمات التي نحتاجها من أجل بناء اتحاد مناضل وقوي.

وقال إن الصحافة اليمنية بين أيدينا ما دامت نقابة الصحفيين اليمنيين مستمرة في ازدهارها وتطورها على هذا النحو. وطالب رئيس الإتحاد الدولي للصحفيين بتطبيق توجيهات رئيس الجمهورية بإسقاط النقوة عن الصحفي عبد الكريم الخواني وتطرق إلى ما تعانيه الصحافة والصحفيون من قتل واعتقالات في مختلف دول العالم.. مؤكدا أن حرية الصحافة تواجه أزمة حقيقية في كل قارة وفي كل دولة.

بدوره أشار الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب حاتم زكريا إلى الاهتمام الخاص الذي توليه الاتحاد بنقابة الصحفيين اليمنيين كونها تتمتع بتجربة رائدة وخصبة وتشهد حراكا مستمرا بجهد من مسيرتها لصالح أعضائها ووطنها وأمتها العربية. وبين أن نقابة الصحفيين اليمنيين تحتفظ بخصوصيتها بالرغم من تعدد المنظمات في الساحة الصحفية العربية كونها تتجاوز حقوق الصحفيين، ويوفر الضمانات الكاملة لهم ليمارسوا المهنة بكل ما تتطلبه من الحرية والشجاعة والافتقار وليوفر لهم وللنقابة مآهق حق لها من المال اللازم لتسيير امورها ولتؤدي



الرئيس عربيا عن الأمل في سرعة إنجاز قانون الإعلام السعدي والرئيسي الذي يسمح بإنشاء قنوات وإذاعات خاصة بما يركز الحريات الإعلامية ويرسخ الوطنية ويعمق التجربة الديمقراطية.

كما القي وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي كلمة أكد فيها أن النقابة تستطيع من خلال أعضائها المساعدة في معالجة الكثير من جوانب القصور والاختلالات التي كشفت عنها ممارسة المهنة الصحفية.

وقال: يجب أن تكون النقابة سببا في تنظيم هذا القطاع الحيوي المهم بصورة تتسجم مع عظمة القيم الوطنية والإنسانية والمهنية والاحترافية التي تتمثل في تحقيق السبلات المتقدمة لمهنة الصحافة من المتطلفين عليها والذين يسعون إلى الكسب المادي من خلال الأضرار بسمتها ومكانتها. ونوه وزير الإعلام

كما القي وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي كلمة أكد فيها أن النقابة تستطيع من خلال أعضائها المساعدة في معالجة الكثير من جوانب القصور والاختلالات التي كشفت عنها ممارسة المهنة الصحفية.

وقال: يجب أن تكون النقابة سببا في تنظيم هذا القطاع الحيوي المهم بصورة تتسجم مع عظمة القيم الوطنية والإنسانية والمهنية والاحترافية التي تتمثل في تحقيق السبلات المتقدمة لمهنة الصحافة من المتطلفين عليها والذين يسعون إلى الكسب المادي من خلال الأضرار بسمتها ومكانتها. ونوه وزير الإعلام

وقال: يجب أن تكون النقابة سببا في تنظيم هذا القطاع الحيوي المهم بصورة تتسجم مع عظمة القيم الوطنية والإنسانية والمهنية والاحترافية التي تتمثل في تحقيق السبلات المتقدمة لمهنة الصحافة من المتطلفين عليها والذين يسعون إلى الكسب المادي من خلال الأضرار بسمتها ومكانتها. ونوه وزير الإعلام

وقال: يجب أن تكون النقابة سببا في تنظيم هذا القطاع الحيوي المهم بصورة تتسجم مع عظمة القيم الوطنية والإنسانية والمهنية والاحترافية التي تتمثل في تحقيق السبلات المتقدمة لمهنة الصحافة من المتطلفين عليها والذين يسعون إلى الكسب المادي من خلال الأضرار بسمتها ومكانتها. ونوه وزير الإعلام

الترشيح لكل عضو استوفى الشروط إلا أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال التطاول على أساتذتنا وتلك القامات الصحفية التي تعلمنا منها أساسيات العمل الصحفي وفنونه وبغض النظر عن تدني فرص النجاح لتلك الأسماء المواضعة والنتائج المحزنة التي تحصدتها كل مرة، يظل واجبا على الجميع ارساء أصول مهنية ونقابية تعترف بالفضل لأصحابها.

فعاليات المؤتمر الرابع للصحفيين كشفت الحاجة الملحة لتعزيز التواصل بين الصحفيين وادماجهم في برامج مشتركة لكي لا يظهر بين القبة والأخرى من يطالب بتشكيل كيانات مصغرة لاتخاذ المهنة.

الحضور النسائي في المؤتمر كان مميزاً في مجمله، وإن كان بحاجة إلى ترتيب أفضل لبراز قضايا الصحفيات اليمنيات ومحاولة إيجاد حلول لبعض الصعوبات التي تعترضهن، ولعل المؤتمر العام هو الفرصة المثلى لمناقشة قضايا الإعلاميات.

أثار غياب منتسبي الإذاعة والتلفزيون استياءً واسعاً وفتح الحديث حول ضرورة إيجاد آلية مناسبة لتمثيل كافة المؤسسات الإعلامية في نقابة الصحفيين لكي تكون مسؤولة عن نقل هموم وقضايا العاملين فيها، وهو أيضا ما دفع ببعض منتسبي الإذاعة والتلفزيون إلى التفكير جدياً بتشكيل كيان نقابي مستقل لتبني قضاياهم.

بساكين «القوائم» مذبحة المهنة

عبد الولي المذابي

عموماً لخصها البعض في الإعلان عن مخاوف من جذرة النقابة حسب تعبيرهم: ومع تحفظي على أسلوب القوائم السياسية والتصنيفات خارج الإطار المهني، استطيع القول بأنها كانت مرحلة مهمة في السابق من أجل تقوية الكيان النقابي وبنيتها التحتية، وهو ما تحقق بالفعل من خلال العلاقات الشخصية لقيادة النقابة.

بيد أن المرحلة القادمة تتطلب عملاً أكثر جدية لإخراج العمل النقابي من خالة الإجدات الحزبية، وإيقاف المتاجرات السياسية باسم الصحفيين.

الشيء المجلج أيضاً في انتخابات نقابة الصحفيين تلك الأسماء التي حاولت أن تزاخم في قائمة المرشحين حتى وصل العدد إلى «١٣٢»، ثم أنخفض إلى «٩٤»، ومع الإقرار بحق

مشهد الحوارات الدائرة في كواليس المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين أقل ما يوصف بأنه نكسة في الوعي بأهمية العمل النقابي لدى شريحة صناعة الرأي ورواد التثوير في المجتمع، ومن المؤسف أن يقع الصحفيون تحت سيطرة وتحكم من خارج مؤتمراتهم، لتصبح الولوات الحزبية أعظم من المهنية، وهو ما يجعلهم أرخص ثمناً وهم يطالبون بحقوق عادلة.

كما نطمح من خلال هذا المؤتمر أن ينتصر الصحفيون للمهنة، وإن جعلوا نقاباتهم حزبية لكل الصحفيين، ويقدموا كل المساعدة لزملائهم في مجلس النقابة من أجل العمل كقريب واحد يعمل من أجل قضاياهم.

وبالنظر إلى القوائم التي جرى توزيعها هنا وهناك وكمية المطبوعات الهائلة التي أفرقت قاعة المؤتمر، ستجد أن القائمة التي حسمت على المؤتمر هي الوحيدة التي استوعبت عناصر مهنية وعضت الطرف قليلاً عن الانتماء الحزبي، وسمحت بإمكانية الإضافة والاستيعاب لأي شخصيات أخرى، وهو ماتم التأكيد عليه في اجتماع الإعلاميين المنتخبين للمؤتمر الشعبي العام في سياق الحديث عن عدم الرغبة في السيطرة على قوائم مجلس النقابة، وهو أمر يحمد لقيادة المؤتمر ودارته الإعلامية.

القوائم الأخرى كشفت عن حجم المخاوف لدى الصحفيين في وسائل إعلام المعارضة من سيطرة المؤتمر على مفاد المجلس ومفعد النقاب، فلم تتضمن أياً منها أسماء خارج اللون الواحد، في دلالة واضحة على استبداد السيطرة الحزبية بالخيارات المهنية، يؤكد اتفاق الكثير من عناصر الإصلاح على رفض الدكتوراة رؤوفة حسن على خلفية مواقف وتجاوزات سابقة، والموقف من المراهة